

إقبال الأعمال

[100] واعوذ بك ان تدخلني في حال كنت [أو] (1) اكون فيها في عسر أو يسر، اظن ان معاصيك انجح لي من طاعتك، واعوذ بك ان اقول قولاً حقاً من (2) طاعتك التمس به سواك، واعوذ بك ان تجعلني عظة لغيري. واعوذ بك ان يكون احد اسعد بما اتيتني به مني، واعوذ بك ان اتكلف طلب ما لم تقسم لي، وما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق، فأتني به في يسر منك وعافية حلالاً طيباً، واعوذ بك من كل شيء زحزح (3) بيني وبينك، أو باعد بيني وبينك أو نقص به حظي عندك، أو صرف بوجهك الكريم عني. واعوذ بك ان تحول خطيئتي أو جرمي، أو اسرافي على نفسي واتباع هواي واستعمال شهوتي، دون مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك وبركاتك، وموعدك الحسن الجميل على نفسك (4). ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيب هاتين ركعتين: اللهم اني اسألك بلا اله الا انت وببهاء لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بجلال لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بجمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بعظمة لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بنور لا اله الا انت يا لا اله الا انت. واسألك برحمة لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بكمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بكلمات لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك باسماء لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بعزة لا اله الا انت يا لا اله الا انت، واسألك بقدرة لا اله الا انت يا لا اله الا انت. _____ 1 - من المصباح. 2 - في (خ ل). 3 - زحزحه عن مكانه: باعده أو أزاله عنه، فتباعد وتنحى. 4 - عنه البحار 97: 372، رواه الشيخ في التهذيب 3: 73، المصباح 2: 546.